

وَتَمَلَّأَ ، وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ كَمَا وَقَفْتُ عَلَى النَّاسِ بِالماءِ ، حَتَّى بَلَغَ حَاجَتَهُ  
 وَقُلْتُ : إَزْدَدْ ، فَقَالَ : قَدْ أَكْتَفَيْتُ . دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ الْمَكْرُوهَ . فَقَدْ دَفَعْتُ  
 عَنِّي جُوعًا عَظِيمًا ، قُلْتُ : هَلْ لَكَ عِيَالٌ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ ، وَلِإِنَّهُمْ لِأَجْهَدُ  
 مِنِّي ، وَمَا أَنَسَاغَ لِي مَا أَكَلْتُ دُونَهُمْ ، قُلْتُ : فَدُونُكَ ، فَاحْمِلْ إِلَيْهِمْ  
 مَا أَرَدْتَ ، فَجَعَلَ يَأْخُذُ فَأَحْتَشِمُ<sup>(١)</sup> فَأَزِيدُهُ حَتَّى حَمَلَ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَهُ ،  
 وَامْتَنَعَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَدَعَا بِخَيْرٍ وَانصَرَفَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَهْلِي فَبَيَّتُ أَحْسَنَ  
 مَبِيتٍ ، فَأَعْلَمَهُ أَبُوهُ الْخَبَرَ ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ وَأَكْثَرَ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ .

## فصل | ٥ |

### ذكر ما يجوز من الصدقة وما لا يجوز

(١٢٦٩) رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ص) (٢) : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ  
 تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ مُشْتَرَكَةٍ فَقَالَ : جَائِزَةٌ . وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّدَقَةِ  
 بِالمُشَاعِ فَقَالَ : جَائِزٌ ؛ تُقْبَضُ كَمَا يُقْبَضُ المُشَاعُ<sup>(٣)</sup> .

(١٢٧٠) وَعَنْهُ (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ تُقْبَضَ فَقَالَ :  
 إِذَا قَبِلَهَا الْمُتَصَدِّقُ عَلَيْهِ أَوْ قُبِلَتْ لَهُ إِنْ كَانَ طِفْلًا ، جَازَتْ ، قُبِضَتْ أَوْ لَمْ  
 تُقْبَضَ . فَإِنْ لَمْ تُقْبَلْ فَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ حَتَّى تُقْبَلَ .

(١) د ، يستحي .

(٢) س . ي ، د ، ز ، ط - عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع - عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع .

(٣) حش ي - مِنْ مَخْتَصَرِ الْمُصَنَّفِ : الْوَقْفُ وَالتَّحْيِيسُ مَعْنَى وَاحِدٌ وَهُوَ جَائِزٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ  
 تَنْحَازُ مِنْ غَيْرِهَا وَالْوَقْفُ جَائِزٌ فِي كُلِّ مَا تَمَّ بِهِ الْمَنْفَعَةُ وَحَيْثُ بَاقِيَةٌ ، وَلَا يَصِحُّ وَقْفُ مَا لَا يَصِحُّ الْإِنْتِفَاعُ  
 بِهِ إِلَّا بَعْدَ زَوَالِ عَيْنِهِ كَالدَّنَائِيرِ وَالْدَّرَاهِمِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَلَا بِأَسْ لِمَنْ وَقَفَ رَقِيقًا أَوْ بِهَائِمٍ أَوْ مَا يَبْلُغُ  
 حَالَهُ إِلَى زَوَالِ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ أَنْ يَبِيعَ مَا أَشْفَى عَلَى الْمُطَبِّعِ مِنَ الْحَيَرَانِ بِزِمَانَةٍ وَمَا خُلِقَ مِنْ آلَةٍ أَوْ ثَوْبٍ ،  
 وَيُبَدَّلُ مَكَانَهُ بِشَيْءٍ إِنْ أَمَكَنَهُ ذَلِكَ أَوْ يَصْرِفُهُ فِي وَجْهِ مِنْ مَنَافِعِ أَوْقَفَهُ فِيهِ أَوْ يَرُدُّ الْبَعْضَ مِنْهُ عَلَى مَا بَقِيَ  
 أَوْ يَبِيعُهُ مِنْهُ فِي يَدَيْهِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْوُجُوهِ ، (وهذه العبارة لا توجد في نسخ مختصر الآثار) .